

أقامتباينه ومنفردته ومترادفة ومكده ومتواطئة وذلك إن  
تعدت لفظاً بمعنى أو لأن تعدت لفظاً ومعنى فمتباينه كالإنان  
والفرنس فأنهما متعدها لفظاً وهو ظاهر ومعناه لأن الأنان هو الحيوان  
الناطق والفرنس هو الحيوان الصاهل وإن يتعد ذلك فأنه إن يتعد  
لفظاً ومعنى أو لأن تعدت لفظاً ومعنى فمتباينه أن ترى الحقيقة المنفردة  
وذلك كالإنان في إفراده لأنه متحد لفظاً ومعنى وهو ظاهر وإن لم يتعد  
أذلك بل بعد لفظاً ومعنى فمتباينه وذلك كالإنان والناطق فإن لفظها  
متعدد ومعناها واحد ولو قال متساوية لكان أولى وإن تعدت معنى  
وانتجرت لفظاً فإن وضع اللفظ لتلك المعاني المتعددة باعتبار إفرادها على مشترك  
تلك المعاني فيه أي في ذلك الأمر فشكله ليس متفاوتاً تلك المعاني في  
استحقاق ذلك اللفظ بأوليه أو لونه أي بأن يكون حصول اللفظ في  
بعض أفرادها قبل حصوله في الأخرى أو أولى من حصوله فيه وذلك  
كالوجود للقديم والمحدث فإن لفظ الموجود حصل في القديم قبل حصوله في المحدث  
أولى وأتم وتسمى مشتركاً لأنه النظر فيه يتوقع في الشك حمل هو متواطئ بحيث  
اتفاق إفراده في أصل المعنى أو مشترك من حيث اتفاق إفراده في  
الاستحقاق وإن لم تتفاوت إفراده في استحقاق اللفظ بالأسوة فيه

متواطئ

فتواطئ إذ صدق عليها على سواها كالإنان والفرنس فإن صدقها على  
أفرادها بالسوية وليس بعض الأفراد أولى من بعض وتواطئاً  
لتوافق الأفراد في معناه من التواطئ وهو التوافق بينه وبينه  
بالتحقيق تلك المعاني الدال عليها اللفظ بأن يكون فصل كل حقيقة غير  
فصل الأخر فهو الجنس كقولنا إن لفظه قد دل على معان مختلفة الحقائق  
كالإنان والفرس والحمل والحمار وهو التوافق في استحقاق اللفظ الحيوان  
وحقيقة الجنس هو المقول على الكثير المختلفة الحقيقة في جواب ما هو  
وهو ينقسم إلى قسمين قريب وبعيد لأنه إن كان تمام المشترك بين الماهية  
وبين جميع ما تشترك به كالحيوان مثلاً فإنه تماماً كما يشترك بين الأنان  
وبين جميع ما يشترك به في الحيوانية ويكون أيضاً مشتركاً تماماً المشترك  
بينه وبين بعض المشار كاشية فهو الجنس القريب وإن لم يكن تماماً المشترك  
وبين الماهية وبين جميع المشار كما بل بينها وبين بعض المشار كما  
فيه فهو البعيد كالجسم النافع فإنه تماماً المشترك بين بعض الأنان  
وبين بعض المشاركات فيه وهو الشجر مثلاً وأما بعض المشاركات  
فيه فليس تماماً المشترك بين الأنان وبين ذلك البعض كالفرنس  
بتماماً المشترك الجسم النافع في الجنس المتحرك بالارادة والله

Copyrighted King University